

المجلس (25) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام النسائي رحمه الله باب الوضوء مما غيرت النار وقال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عبيد عن شعبة عن عمرو بن دينار - [00:00:00](#) عن يحيى بن جعدة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه انا اقول ابن عمرو رضي الله عنهما عن عبد الله بن عمرو عن عن ابي هريرة - [00:00:26](#) رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضؤوا مما مسجد النار بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:49](#) وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا الحديث من جملة الاحاديث التي عرضها النسائي رحمه الله تحت باب الوضوء مما غيرت النار وقد مر في الدرس الفائت والذي قبله جملة من الاحاديث - [00:01:05](#) في هذا الباب وكلها في وضوء في الوضوء مما مست النار فذكرت فيما مضى ان الوضوء مما مست النار كان اول الامر ولكنه جاء نسخه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:01:24](#) وصار ما اشتملت عليه هذه الاحاديث منسوخا اي ان اكل شيء غيرته النار او مسته النار لا بموجب الوضوء ولا يترتب عليه نقض الوضوء ويلزم الوضوء من ذلك وانما ذلك الحكم منسوخ - [00:01:47](#) بالاحاديث التي اوردها النسائي في الباب الذي بعد هذا الباب وذكرنا فيما مضى انه استثنى من ذلك الوضوء من لحم الابل اكل لحم الابل فان فانه يتوضأ منه كما جاءت بذلك السنة عن رسول الله - [00:02:16](#) عليه الصلاة والسلام. وهذا الحديث الذي معنا حديث ابي هريرة من جملة احاديث ابي هريرة المتعددة التي جاءت عنه في الوضوء مما مسك النار وقد مر في الدرس الفائت والذي قبله - [00:02:33](#) اه جملة من ما رواه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه بالوضوء مما مست النار ويقول ان النبي عليه الصلاة والسلام قال توضأوا مما مسك النار توضؤوا مما مست النار - [00:02:51](#) يعني سواء كان سواء كان مطبوخا او مشويا ولكن الحكم كما عرفنا نسخ الا فيما يتعلق بالابل اكل لحمها فانه آآ يتعين الوضوء ويجب الوضوء للحديث الذي ورد في ذلك - [00:03:10](#) عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو في صحيح مسلم وغيره اما اسناد الحديث ويقول النسائي اخبرنا محمد بن بشار محمد بن بشار هو ابن دار الذي يأتي ذكره كثيرا - [00:03:29](#) وهو من شيوخ اصحاب الكتب الستة كل اصحاب الكتب الستة رواوا عنه فهو شيخ لهم يروون عنه مباشرة وبدون واسطة وهم صغار شيوخ البخاري الذين آآ وقد توفي في سنة اثنتين وخمسين - [00:03:48](#) ومئتين وتوفي معه في تلك السنة اثنان من شيوخ اصحاب الكتب الستة وهم اه رفيقه محمد ابن المثنى الملقب الزمن ويعقوب ابن ابراهيم الدورقي فهؤلاء الثلاثة من شيوخ اصحاب الكتب الستة وقد - [00:04:09](#) شوفوا جميعا بسند اثنتين وخمسين ومئتين. وهو ثقة ثبت آآ الذي هو محمد البشار وهو من رجال الجماعة كما عرفنا وانه بل هو من

شيوخهم بل هو شيخ لهم جميعا اللي هم البخاري - 00:04:30

وداود والترمذي والنسائي وابن ماجة عن ابن ابي عدي عن ابن ابي عدي واسمه محمد ابن ابراهيم عن محمد ابن ابراهيم ابن ابي علي وهو ثقة - 00:04:48

خرج حديث اصحاب الكتب الشدة وهو ثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة. اي نعم. عن شعبة. عن شعبة هو ابن الحجاج. امير المؤمنين في الحديث كما وصفه بذلك بعض العلماء - 00:05:03

وهو من العلماء العارفين بالجرح والتعديل له كلام كثير في الجرح والتعديل وحديثه عند اصحاب الكتب الستة وهو احد الصفات الثابتة وحديثه عند اصحاب الكتب الستة. عن عمرو بن دينار. عن عمرو بن دينار المكي - 00:05:18

وهو ثقة ثبت خرج حديثه اصحاب الكتب الستة نعم عن يحيى بن جعفر عن يحيى ابن جعدة وهو ثقة خرج حديث ابو داود والترمذي في الشمائل والنسائي وابن ماجة اي - 00:05:42

فرج له اصحاب الكتب الاربعة اصحاب السنن بسننهم الا الترمذي فانه لم يخرج له في سننه وانما خرج له في كتاب الشمائل المحمدية عبدالله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو - 00:06:00

وعبدالله بن عمرو هذا هو ابن عبد القاري والقاري وعبدالله بن عمرو ابن عبد القاري بتشديد الياء والقاري نسبة للقارة وهم آآ بطن من بطون مضر آآ واما القاري او القارئ - 00:06:17

فهي نسبة الى من يقرأ القرآن ويعتني بالقرآن او صاحب احسان حسن الخوتي بالقرآن يقال له القاري ويقال له القارئ بالهمزة وقد يحذف الهمزة تخفيفا فيقال القارئ ولكن النسبة غير نسبة القارئ القاري بتشديد - 00:06:39

التي هي نسبة الى القارة وهم بطن من بطون مضع وعبدالله بن عمرو ابن عبد القارئ جده عبده وقد ينسب الى جده فيقال عبد الله ابن عبد آآ قال عنه الحافظ انه مقبول - 00:07:06

وذكر ان حديثه عند مسلم وابي داود وهو ايضا عند النسائي كما كما في هذه الاحاديث التي معنا لانها ثلاثة احاديث ثلاث اكاذيب متوالية فيها آآ يعني آآ ذكره ففي الاسناد الاول عبدالله ابن عمرو - 00:07:30

وفي السند الذي بعده عبدالله بن عمرو لا ارى ذلك النسائي عن شيخين واحد شيوخه اضاف القارئ واما الاسناد الثالث فيقول عبدالله بن عمرو القاري وهو مقبول حديثه عند مسلم وابي داود وكذلك هو عند النسائي - 00:07:51

عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو اكثر الصحابة حديثا على الاطلاق اكثر الصحابة حديثا على الاطلاق والسبعة المكثرون من رواية الحديث من الصحابة آآ هو اكثرهم - 00:08:14

وقد مر ذكره مرارا وتكرارا قال اخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن بشار قال ان انا ابن ابي عدي عن شعبة عن عمرو بن دينار علي يحيى بني جعد ابن عن عبد الله ابن عمرو قال محمد القاري عن ابي ايوب - 00:08:34

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم توضعوا مما غيرت النار ثم ورد النسائي حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه الذي يقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:08:53

توضعوا مما غيرت النار توضعوا مما غير بالنار وهو بمعنى الاحاديث المتقدمة وكما عرفنا هو منسوخ هذا الحكم منسوخ اه اسناد الحديث يقول ان اخبرنا عمرو بن علي ومحمد ابن بشار - 00:09:08

عمرو بن علي هو الفلاح الامام الناقد الكثير كلامه في الجرح والتعذيب وهو احد الصديقات الثابتة وحديثه عند اصحاب الكتب الستة ومحمد ابن بشار هو الذي تقدم في الاسناد الذي قبل هذا - 00:09:30

وقد مر ذكره مرارا وتكرارا ويلقب ان عن ابن ابي عدي وهو الذي في الاسناد الذي قبله كذلك عن شعبة بالاسناد الذي قبله عن يحيى بن جعدة؟ عن عمرو بن دينار. عن عمرو بن دينار وكذلك في الاسناد الذي قبله - 00:09:54

عن يحيى بن جعدة؟ نعم. عن يحيى بن جعدة وهو بالاسناد الذي قبله ثم عن عبد الله ابن عوف عن عبدالله بن عمرو ثم قال قال محمد القاري يعني ان - 00:10:14

آآ الشيخين الذين خرج عنهم النسائي هذا الحديث عمرو بن علي ما قال القارئ وانما قال عبد الله بن عمرو عمرو بن علي الفلاس اه
عندما ساق الاسناد قال عمرو بن علي ما قال ما قال ما قال القارئ - [00:10:26](#)

اما محمد ابن بشار فانه في اسناده اظاف الى ما ذكره عمرو بن علي كلمة القارئ نسبته وقوله قال محمد يعني شيخه بالاسناد او احد
الشيخين في الاسناد الذين روى عنهما النسائي فانه ساق الاسناد مساقا واحدا ولكنه - [00:10:48](#)

آآ ذكر ان احد الشيخين اضاف في آآ تعريف بعبدالله بن عمرو هذا بان قال القارئ يعني ان الاسناد هذا الاسناد رواية عمرو ابن
عمرو ابن علي الفلاس مثل الاسناد الذي قبله ما فيها ما فيها القارئ - [00:11:13](#)

واما محمد ابن بشار فهنا قال القارئ عن محمد بشار في الاسناد الاول هو صاحب الاسناد في الحديث الذي قبل هذا ليس فيه ذكر
يعني ان رواية آآ يعني تلك الرواية التي رواها عنه النسائي ليس فيها ذكر - [00:11:32](#)

القارئ والرواية التي اشترك فيها مع عمرو بن علي والتي جمع بينهما النسائي قال ان محمد قال القارئ يعني اظاف كلمة القارئ قوله
قال محمد هذه كلمة من النسائي قالها - [00:11:54](#)

اه يعني اه مشيرا الى ان شيخه محمد البشار زاد في التعريف بعمرو ابن علي ان قال القارئ آآ ثم قال عن ابي ايوب الانصاري انا لي
ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه وهو صحابي جليل - [00:12:11](#)

اه وهو الذي نزل النبي عليه الصلاة والسلام في داره لما قدم مهاجرا الى المدينة نزل في دار ابي ايوب قد جاء الحديث في صحيح
مسلم انه لما نزل في داره وكانت مكونة من من دورين - [00:12:29](#)

فنزل النبي صلى الله عليه وسلم في الدور الاسفل وابو ايوب صار في الدور العلوي ثم انه جاء وطلب من النبي صلى الله عليه وسلم
ان تحول الى الدور العلوي وان يكون هو في الدور الاسفل وقال انه لا يحب ان يكون فوق رسول الله عليه الصلاة والسلام -
[00:12:44](#)

فاجابه النبي عليه الصلاة والسلام الى هذا والحديث في صحيح مسلم ابو ايوب الانصاري هذا الذي صاحب الحديث سبق ان مر ذكره
مرارا وتكرارا وآآ وحديثه عند اصحاب الكتب الستة. نعم. قال اخبرنا عبيد الله بن سعيد وهارون بن عبدالله قال حدثنا حرامي -
[00:13:02](#)

وهو ابن عمارة ابن ابي حفصة قال حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت يحيى ابن جعبل يحدث عن عبدالله بن عمرو القارئ
عن ابي طلحة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضحوا مما غيرت النار - [00:13:26](#)

ثم ورد النسائي حديث ابي طلحة الانصاري رضي الله تعالى عنه الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم توضحوا مما غيرت النار
وهو مثل الذي قبله مثل حديث ابي ايوب المتقدم - [00:13:46](#)

وبلفظه توضحوا مما غيرت النار فهي كلها احاديث في موضوع واحد وهو الوضوء من مدرسة النار والحكم كما عرفنا منسوخ اما
اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا عبيد الله بن سعيد - [00:13:59](#)

وهارون ابن عبد الله بن سعيد هذا هو اليشكري وهو ثقة آآ قال عنه في التقرير ثقة مأمون سني فرقة المأمون سني وخرج
حديثه البخاري ومسلم النسائي في حديث البخاري ومسلم - [00:14:15](#)

والنسائي قال عنه ثقة المأمون سني. وقال في تهذيب التهذيب انه اظهر السنة في صرخة بلده وترخصي فظهر السنة في صرخة
فهذا يقال له سني لان كلمة هني تستعمل لمن كان آآ - [00:14:35](#)

يتبع السنة او اظهر السنة او بان يحارب البدع فيقولون عنه سني وذلك انه اظهر السنة في بلده فرخص فيقال له سني ويقال له
صاحب سنة يعني اتباع وابتعادا عن البدع لكونه حصل منه اظهار السنة في بلده آآ اطلق عليه انه سني - [00:14:58](#)

وهو ثقة كما ثقة المأمون وحديثه عند البخاري ومسلم والنسائي خرج له شيخان والنسائي ولم يخرج له الثلاثة الباقون من اصحاب
السنن الاربعة. اما هارون ابن عبد الله فهو ابو موسى الحمال - [00:15:23](#)

ابو موسى الحمال وقد مر ذكره كثيرا وهو وهو ثقة حديثه عند مسلم واصحاب السنن الاربعة. قال حدثنا حرامي وهو قال حدثنا

حرامي هو وهو ابن عمارة ابن هواء وهو ابن عمارة؟ ايه - [00:15:43](#)

احدثنا حرامي وهو ابن عمارة ابن ابي حفصة ابن عمارة ابن ابي حفصة قوله حدثنا حرمي هو هو على صيغة النسب اثم على صيغة النسب مثل مكى نفي وحرمي وهما فهي اسماء على على صيغة النفع - [00:16:01](#)

على صيغة النداء وقوله هو ابن ابن عمارة ابن ابي حفصة هذا تعريف وزيادة تعريف لكنه ليس من من اه من تلاميذه في الاسناد لان الذين روعا في الاسناد هم عبيد الله بن سعيد اليشكوري - [00:16:20](#)

وهارون ابن عبد الله هؤلاء هم الذين رأوا عنه لكن ذكره في كلمة حرامي ما اضافوا اليها شيئا اخر والنسائي او من روي النسائي هم الذين اتوا بكلمة اذا ابن عمارة ابن ابي حفصة - [00:16:39](#)

ابن عمارة ابن ابي حفصة ولكن اتوا بكلمة هو حتى يتبين بانها زيدت ممن دون التلاميذ لانها لو لم توجد هذه لفهم ان ان التلاميذ هم الذين قالوا هذا الكلام - [00:16:58](#)

لكن لما كانت الزيادة من من دون التلاميذ اوتي بكلمة هو حتى يعرف انها زيدت في الاسناد ممن دون التلاميذ اما من النسائي او ممن دون النسائي من اجل التعريف بهذا الشخص - [00:17:16](#)

من اجل تعريف هذا الشخص وهو حرمي ابن عمارة ابن ابي حفصة العسكري البصري و ابو حفصة الذي هو جده لانه حرمي ابن عمارة ابن ابي حفصة اسمه نابت - [00:17:31](#)

بالنون اسمه لابد ذكر هذا في التقريب وقال بالنون وبالتالي المثناة ثم قال وقيل كالجادة وقيل كالجادة ما المراد بقوله كالجادة؟ هذا الاصطلاح ايش المراد به من يعرف من يعرف هذا الاصطلاح - [00:17:53](#)

وقيل كالجادة ما هي الجادة الجادة كما هو معروف الطريق المسلوق يعني له في اللغة الجادة هي الطريق المطلوب الذي من كثرة المشي عليه وكثرة السير عليه يعني صار اثرا في الارض - [00:18:17](#)

وهذا قال له الجادة يعني الطريق المسلوك وهنا قال وقيل كالجادة يعني ثابت لان ثابت هذا لفظ مشهور ثابت من يسمى فيه كثير ولما قال نابت يعني بالنون وبالتالي لان طبعا هذا اسم غريب واسم النادر - [00:18:33](#)

ثم قال وقيلته الجادة يعني وقيل اسم ابني ثابت وبدا من يقول ثابت وقيلته الجادة. يعني وقيل ثابت لانه جاء لان ثابت هذا اسم مشهور اه يطلق عليه او على مثل هذا يقال له الجادة. ولهذا الانسان اذا قرأ في كتاب - [00:18:55](#)

في كتاب التفصيل المنتبه لابن حجر او او غيره من الكتب التي يعني تعنى بالمؤتلف والمختلف والالفاظ التي تتفق في الرسم عندما يأتي يعني اسم يقول آآ يعني وهو كثير او يقول وهو الجادة كذا - [00:19:18](#)

ثم يأتي بالالفاظ التي آآ هي قليلة في الاستعمال وهي على ذلك قريبة من ذلك الوجه لان الوزن فيه نابت وثابت هو واحد يعني الرسم الا ان الفرق بالنقط هذا فيه ثلاث نقط على - [00:19:37](#)

وهذا نون بدل الثاء فثابت هذا مشهور بالاسم وهذا هو معنى الجادة وهذا هو الذي يراد بالجادة يعني معناه الكثير في الاستعمال المشهور ونابت اسم قليل في الاستعمال نادر - [00:19:56](#)

ان يسمى احد نابل لكن ما اكثر ان يسمى ثابت ان يسمى ثابت وهذا هو الكلمة الجادة اذا جاءت يعني ذكر الجادة يعني في في ذكر الاسمي او في كذا - [00:20:14](#)

يعني آآ يؤتى بعبارة الجادة والمقصود بها على الطريق المسلوك يعني وهنا هنا المقصود بثابت آآ وحرمي من عمارة هذا هو صدوق آآ يهم وحديثه عند اصحابه الكتب الستة الا عند الترمذي - [00:20:28](#)

خرج حديث البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة ولم يخرج له الترمذي. عن قتل شعبة حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج. وهنا اتفق الاثنان عن الاسناد الذي قبله لدينا شعبة عن يحيى ابن جعفر عن عمر ابن دينار عن يحيى ابن جادة عن

عبد الله ابن عمرو القاري - [00:20:48](#)

وهنا يعني آآ آآ يعني هؤلاء الشيخان وهما هارون ابن عبد الله وعبد الله بن سعيد في روايتهما نسبة عبد الله بن عمرو وانه القاري

يعني في اه في اه اسنادهما جميعا - 00:21:15

آ ذكر النسبة وهي نسبة عبد الله بن عمر حيث قالوا القاري بالتشديد نسبة الى القارة عن ابي طلحة وابو طلحة اهو زيد ابن سهل ابن الاسود ابن حرام الانصاري النجاري وفي بعض الكتب يأتي - 00:21:37

كثيرا ما يأتي الخطأ بدل النجاري يقال البخاري لان رسم النجار والبخاري واحد فيحصل التحريف والتصحيح فيقال ان يقال بدل النجاري البخاري وهذا كل ما كل ما جاء كلمة الانصاري - 00:21:57

وبعد ان نجاري البخاري فهو خطأ يعني نجاري لان الانصاري لقب عام والنجاري اسم لجماعة من الانصار بان يطلق على جماعة من الانصار وهنا يعني ابو طلحة الانصاري النجاري في نسخة التقريب المصرية البخاري - 00:22:13

الانصاري البخاري يعني تصحيح عن النجاري يعني بني النجار آ واسمه عبد الله ابن زيد ابن الاسود ابن حرام الانصاري آ النجاري وهو صحابي مشهور بكليته وحديثه عند اصحاب الكتب الستة - 00:22:37

وله اثنان وتسعون حديثا له اثنان وتسعون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على حديثين وانفرد البخاري بحديث وانفرد مسلم بحديث فالاحاديث التي له في الصحيحين اربعة اثنان متفق عليهما وواحد انفرد به مسلم - 00:22:59

وواحد اه اخرج البخاري وواحد خرج بمسلم وجملة احاديث هي اثنان وتسعون حديثا قال اخبرنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا حرمي ابن عمارة قال حدثنا شعبة عن ابي بكر ابن حف عن ابن شهاب عن - 00:23:21

عن ابن ابي طلحة عن ابي طلحة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال توضحوا مما انضجت النار. ثم ورد النسائي حديث ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه بطريق اخرى - 00:23:42

ويقول فيه توضحوا مما انضجت النار. النبي صلى الله عليه وسلم قال توضحوا مما انضجت النار هو كالذي قبله واسناد الحديث حدثنا هارون بن عبدالله وهو احد الشيخين في الاسناد المتقدم - 00:23:56

احد شيخي النسائي بالاسناد المتقدم نعم حدثنا الحرم بن عمر وهو الذي في الاسناد المتقدم عن شعبة عن شعبة وهو ايضا متقدم عن ابي بكر ابن ابي بكر ابن حفص - 00:24:13

ابو بكر بن حفص هو عبد الله ابن حفص ابن عمر ابن سعد ابن ابي وقاص ابن سعد ابن ابي وقاص وهو ثقة خرج حديث اصحاب كتب الفتنة وثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة. عن ابن شهاب. عن ابن شهاب هو الزهري الذي جاء ذكره كثيرا وهو - 00:24:32

محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن شهاب ابن عبد الله ابن الحارث ابن زهرة ابن كلاب وهو احد الثقات الاثبات والائمة الاجلة وهو آ وهو الذي - 00:24:54

قام بجمع السنة وتدوينها بتكليف من الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمة الله على الجميع و هو وحديثه عند اصحاب الكتب الستة وهو الذي ذكروا في ترجمته ذكروا في ترجمته - 00:25:13

رحمة الله عليه انه كان اذا دخل منزله اه اه عكف على كتبه وعلى ما عنده من الحديث فكانت زوجته تقول والله لهذه الكتب اشد علي من ثلاث ظرائع والله لهذه الكتب اشد علي من ثلاث غرائر - 00:25:32

يعني ما نحن ينشغل بها كثيرا وانها اشد عليها من ان يكون له اربع زوجات هي احداهن لكثرة انشغاله بكتبه وبعلمه آ رحمة الله عليه. عن يشحن ابن ابي طلحة. عن ابن ابي طلحة - 00:25:54

ابن ابي طلحة هو عبد الله هو عبد الله بن ابي طلحة اخو انس ابن مالك لاه وهو الذي آ لما ولد اخذه آ انس اخوه الى رسول الله عليه الصلاة والسلام فحنكه ودعا له - 00:26:15

وحنكه ودعا له وهو ثقة حديثه عند مسلم والنسائي عند مسلم والنسائي خرج له الامام مسلم وخرج له الامام النسائي عن ابيه ابي طلحة سهل ابن الاسود اني حرامي الانصاري النجاري الذي تقدم بالاسناد الذي قبل هذا - 00:26:33

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:27:03